

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

إعداد

أ/ سمر جاسر محمود شدوح

طالبة دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - جامعة اليرموك

أ.د/ خالد بني خالد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - جامعة اليرموك

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

أ/ سمر جاسر محمود شدوح وأ.د/ خالد بنى خالد *

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة تعرف أثر استراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، وقد تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، أعدت أداة واحدة للدراسة هي: اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي والذي تضمن (٢٠) سؤالاً. وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم التابعة للواء بنى عبيد في محافظة اربد، وتم توزيع عينة الدراسة على مجموعتين: مجموعة ضابطة درست وحدة النزاهة ومكافحة الفساد بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عددها (٣٠) طالبة، ومجموعة تجريبية درست وحدة النزاهة ومكافحة الفساد باستخدام استراتيجية تدريس قائمة على حل النزاع، وبلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي تُعزى لطريقة التدريس ولصالح استراتيجية التدريس القائمة على حل النزاع، وقد أوصت الباحثة بضرورة استخدام المعلمين استراتيجيات تدريس التربية الوطنية والمدنية قائمة على حل النزاع، وضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد ورشات تدريبية متنوعة تهدف الى تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع تهدف الى رفع مستوى الأداء التدريسي داخل الغرفة الصفية. وتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية وخصوصا التربية الوطنية والمدنية أنشطة تعليمية تهدف الى حل النزاع.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تدريس قائمة على حل النزاع، التربية الوطنية والمدنية، مهارات الذكاء الاجتماعي.

* أ/ سمر جاسر محمود شدوح: طالبة دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - جامعة اليرموك.

أ.د/ خالد بنى خالد: أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - جامعة اليرموك.

The impact of a strategy for teaching national and civic education based on conflict resolution on developing students' social intelligence skills

Abstract:

This study aimed to identify the impact of the strategy of teaching national and civic education based on conflict resolution in developing students' social intelligence skills. The quasi-experimental approach was adopted. One tool was prepared for the study: the social intelligence skills test, which included (20) questions. Its validity and reliability were confirmed, and it was applied to a study sample consisting of (60) eighth-grade female students in schools affiliated with the Directorate of Education affiliated with the Bani Ubaid District in Irbid Governorate. The study sample was distributed into two groups: a control group that studied the integrity and anti-corruption unit. In the usual way, the number of students reached (30). An experimental group studied the integrity and anti-corruption unit using a teaching strategy based on conflict resolution, and the number of its members was (30) female students. The results showed that there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) on the social intelligence skills test attributed to the teaching method and in favor of the teaching strategy. Based on conflict resolution

The researcher recommended the need for teachers to use strategies for teaching national and civic education based on conflict resolution, and the need for the Ministry of Education to hold various training workshops aimed at training social studies teachers to use teaching strategies based on conflict resolution aimed at raising the level of teaching performance within the classroom. Social studies curricula, especially national and civic education, include educational activities aimed at resolving conflict.

Keywords: teaching strategy based on conflict resolution, national and civic education, social intelligence skills.

المقدمة:

نظرا لما يشهده العصر الحالي من تحديات وتسارع فكري ومعرفي وتكنولوجي منقطع النظير، عمد التربويون الى التركيز على ضرورة استخدام الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة التي تواكب هذه التحديات والتطورات والتي بدورها تعمل على اظهار فن القيادة واختيار الاهداف في الموقف التعليمي بشكل منظم ومتسلسل مما يزيد من ادراك المتعلم ودافعيته نحو التعلم ومواجهة تحديات القرن الحالي، وتتيح له فرصة اطلاق العنان لقدراته العقلية وتنمية مهاراته المختلفة والتي قد ترقى في كثير من الاحيان الى مستوى الابداع والابتكار، فلقد اصبح من الضروري التركيز على استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة قائمة على حل النزاع أثناء التدريس هدفها الاهتمام بأمن الطالب الجسدي والنفسي والعاطفي والعقلي، ومن الضروري ايضا اختيار اسلوب التعلم المناسب وفق طبيعة المبحث وطبيعة الطلبة وطبيعة الهدف التعليمي المراد تحقيقه، مما يزيد بالتالي من قدرة الطالب على تحقيق ذاته ومواجهته لمتطلبات الحياة المختلفة، وتنمي لديه المهارات الاجتماعية والتفاعل الإيجابي والتواصل الجيد بينه وبين البيئة المحيطة به.

ومن هنا تسعى أهداف التعليم حاليا الى تدريب الطلبة على مهارات التفكير وتنمية قدرتهم على فهم المواقف والمشكلات وتفسيرها وتحليلها، مما يصل بالطالب الى مستوى المهارة في استيعاب وفهم المادة الدراسية واكتساب القدرات التي تمكنه من المناقشة والقدرة على حل المشكلات وادارة النزاعات، مما ينعكس على تكوينه الشخصي وثقته بنفسه، ومدى امتلاكه لمهارات الذكاء الاجتماعي، وأداءه كمواطن ايجابي فعال في المجتمع (حسين، ٢٠٠٩).

وانطلاقا من هذا قامت البحث الحالي بالبحث والتقصي عن بعض الاستراتيجيات الحديثة المساعدة في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي، ووقع الاختيار على استراتيجيات التدريس القائمة على حل النزاع التي أثبتت الدراسات السابقة اسهامها في تنمية العديد من المهارات مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

وقد أشار كوش (Coch, 2021) الى أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المختلفة (كاستراتيجيات التدريس القائمة على حل النزاع)، حيث أصبح من الضروري استخدام مداخل حديثة في التدريس تتناسب مع تطورات العصر التي تتادي بتطوير دور المتعلم وأشاركه في العملية التعليمية، ليصبح معتمدا على ذاته في اكتساب المعرفة وعنصرا فاعلا وباحثا ومستكشفا للمهارات التي تبني قيمه واتجاهاته المختلفة، وتعزز مهارات الذكاء الاجتماعي والتواصل الفعال لديه.

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

وأكد جونسون وسميث (Johnson & Smith, 2014) على أن استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع أثناء الموقف التعليمي تزيد من ايجابية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتنمي روح الفريق والعمل التعاوني الهادف الى تحقيق الأهداف المشتركة لديهم، وتساعد ايضا الطالب على حل المشكلات بطريقة ابداعية تعاونية غير تقليدية.

وارتبطت استراتيجيات تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة على حل النزاع بمهارات الذكاء الاجتماعي، حيث يعتبر الذكاء الاجتماعي أحد المهارات الحياتية المهمة التي لا غنى عنها في عصرنا الحالي لما لها من اثر في حل المشكلات وتحقيق التكيف مع الظروف المحيطة واكتساب لمهارات الاتصال، فالذكاء الاجتماعي يتمثل في امكانية الفرد من مناقشة واقناع من هم حوله والتكيف معهم والتخطيط للوصول الى اهدافه الذاتية وقدرته على بناء علاقات ايجابية ناجحة مع الاخرين، اي ان قدرته على اقامة علاقات وتواصل مع الاخرين تتناسب طرديا مع مستوى ذكاه الاجتماعي (مصطفى، ١٩٩٨).

مشكلة الدراسة:

انبثقت المشكلة من خلال شعور الباحثة بضرورة تطوير أساليب تدريس التربية الوطنية من خلال اقتراح طرائق واستراتيجيات تدريس جديدة قائمة على حل النزاع وحل المشكلات تحل محل الطريقة الاعتيادية التقليدية، وقد نما هذا الشعور من خلال خبرة الباحثة كمعلمة في الميدان التربوي، حيث تبين لها أن طرح القضايا الوطنية والمدنية يأتي على شكل السرد التقليدي الممل، وقلما يتم عرضها بأسلوب قائم على المناقشة والحوار وتبادل الآراء والتعبير عن المشاعر وفهم وجهات النظر واستخدام مهارات حل المشكلات في العملية التدريسية. وتأتي هذه الدراسة أيضا استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة.

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن اثر استخدام إستراتيجيات تدريس مادة التربية الوطنية قائمة على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي عند الطلبة.

وعليه سعت الدراسة الحالية الى الإجابة عن التساؤل التالي:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي تعزى لطريقة التدريس (إستراتيجية قائمة على حل النزاع، والطريقة الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة مؤلفو مناهج التربية الوطنية والمدنية في الأردن من خلال توظيف استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع في تلك المناهج.
- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة معلمو التربية الوطنية والمدنية من خلال الاستفادة في كيفية تنفيذ استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية.
- يمكن أن تساعد هذه الدراسة القائمين على تأهيل معلمي التربية الوطنية والمدنية أثناء الخدمة على وضع الخطط التدريسية والبرامج التربوية لتدريب معلمي التربية الوطنية والمدنية على كيفية توظيف الاستراتيجيات القائمة على حل النزاع أثناء التدريس.
- تعدّ هذه الدراسة استجابة لتصورات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تسعى لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

التعريفات الإجرائية:

الاستراتيجيات القائمة على حل النزاع: ويقصد به مجموعة من الطرق التي تم استخدامها أثناء تدريس وحدة النزاهة ومكافحة الفساد من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي وقد تمثلت هذه الطرق بالاستراتيجيات الآتية: (استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية لعب الأدوار).

الذكاء الاجتماعي: ويعرف إجرائياً: بأنه مجموعة القدرات والعمليات المعرفية والمهارات التي تمكن المتعلم من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة كتعرف الحالة النفسية للمتكلم وفهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين والاستجابة بطريقة ملائمة ومقبولة اجتماعياً، وقد تم قياسه من خلال اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي التي تشتمل على عدة أبعاد وهي: (الكفاية الاجتماعية، والانضباط الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية).

حدود الدراسة ومحدداتها:

اشتملت حدود الدراسة الآتي:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة ميسلون الأساسية المختلطة التابعة لمديرية لواء بني عبيد في محافظة إربد.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات الصف الثامن في الأردن ضمن مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

- **الحدود الموضوعية:** فاعلية توظيف استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع أثناء تدريس الوحدة الثانية من الفصل الأول من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

الإطار النظري:

تركز المناهج المطورة الحديثة بشكل كبير على استراتيجيات يكتسب الطالب من خلالها العديد من المهارات الضرورية لحل المشكلات وإيجاد الحلول والبدائل في بيئة تفكير حرة ومسؤولة للوصول الى أفضل القرارات (الطيبي، ٢٠٠٢).

وتعد مناهج التربية الوطنية والمدنية إحدى فروع الدراسات الاجتماعية وهي عنصراً أساسياً في تنمية القيم المجتمعية لدى الطلبة، فهي تساهم في إعداد المواطن الصالح في المجتمع، وتنمي لديه الإحساس بالواجب نحو مجتمعه ووطنه، لما تتضمن من قيم الولاء والانتماء والعدالة والقيم التي تساهم في مواجهة التحديات المعاصرة. (مرتجى والرنتيسي، ٢٠١١).

ومن هنا ترى الباحثة الاستراتيجيات التدريسية القائمة على حل النزاع من أهم الاستراتيجيات المناسبة لتدريس مادة التربية الوطنية والمدنية، كونها ترفع من مستوى إيجابية المتعلم وفاعليته، ويمكن أن تكون محفزة للإبتكار في حل المشكلات وتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتواصل لدى الطلبة.

استراتيجيات التدريس القائمة على حل النزاع:

عرفت الباحثة الاستراتيجيات القائمة على حل النزاع إجرائياً على أنها مجموعة من الطرق التي تم استخدامها أثناء تدريس وحدة النزاهة ومكافحة الفساد من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي وقد تمثلت هذه الطرق بالاستراتيجيات الآتية: (استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية لعب الأدوار). ومن أهم الاستراتيجيات القائمة على حل النزاع المستخدمة في تدريس التربية الوطنية والمدنية.

١- **استراتيجية حل المشكلات** والتي تتمثل بمجموعة من الخطوات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهة مشكلة ما، وتتمثل هذه الخطوات بداية بالوقوف على المشكلة وتحديدها، ثم وضع الفروض لحلها ومعالجتها، ومن ثم التأكد من صحة تلك الفروض ومناقشتها للوصول الى أفضل الحلول بطريقة منظمة ومنهجية (عبد المنعم، ٢٠١٩).

وحدد مصطفى (٢٠١٣) أهم الخطوات المتبعة عند تطبيق استراتيجية حل المشكلات بما

يلي:

- **الشعور بالمشكلة:** من خلال طرح المعلم لموقف أو مشكلة يجعل الطالب يشعر بضرورة طرح تساؤلات حول هذه المشكلة.
 - **تحديد المشكلة:** من خلال صياغة واضحة للمشكلة على شكل سؤال أو بصيغة تقريرية.
 - **جمع المعلومات:** يتم جمعها من خلال خبرة الطالب السابقة ومن الكتاب المدرسي ومن المصادر المتعددة الأخرى.
 - **صياغة الفرضيات:** ويتم بوضع حلول مقترحة للمشكلة وفرضيات قابلة للاختبار والملاحظة والتجريب.
 - **اختيار الفرضيات واختبارها:** وذلك باختيار الفرضيات التي تقود الى الحل المناسب من خلال المناقشة العلمية ثم التجريب.
 - **التعميم والتطبيق:** امكانية تعميم النتائج واستخدام الحلول في مواقف حياتيه مشابهه.
- ٢- **استراتيجية التعلم التعاوني:** وهي استراتيجية تعتمد على المجموعات التي تضم طلبة من مستويات مختلفة القدرات، حيث يقومون بأنشطة تعليمية وأوراقا للعمل لتحسين فهمهم للموضوع الدراسي ويكون كل فرد من المجموعة مسؤولا عن تعلمه وعن مساعدة زملاءه في التعلم من خلال المناقشة والحوار والمشاركة مما يضيف نوع من المتعة والانتاج اثناء التعلم، ومن أهداف هذه الاستراتيجية اعتماد التعلم النشط، وتبادل الافكار والحث على تقبل آراء وأفكار الآخرين، وتنمية روح المسؤولية والتعاون وتشجيع التعلم الذاتي، وبناء علاقات ايجابية بين الطلبة، والتشجيع على حل المشكلات واتخاذ القرار (شاهين، ٢٠١١).
- ٣- **استراتيجية المناقشة:** وهي استراتيجية لفظية تسمح بالتفاعل اللفظي بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمعلم، وتعتمد هذه الاستراتيجية على التساؤلات لاثارة دافعية الطلبة وتبادل الآراء والمعلومات والافكار والمقترحات ومناقشتها وطرح الأسئلة حولها وتقديم الأجوبة وتبادل الخبرات مما ينمي مهارة التفكير والمناقشة والتواصل الفعال بين الطلبة، مع الاهتمام بالبحث وجمع المعلومات وتحليلها (شاهين، ٢٠١١).
- ٤- **استراتيجية العصف الذهني:** وهي عملية استثارة أفكار الطلبة من خلال استحضار كل طالب لخبراته العلمية السابقة ويجعلها عاملا محفزا لأفكار الطلبة الآخرين، ومنشط لهم اثناء اعدادهم لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما. وتبرز أهمية هذه الاستراتيجية في تنميتها للميول الابتكارية في حل المشكلات، واثارة اهتمام وتفكير الطلبة ودافعيتهم وتحديد مدى فهمهم للمفاهيم واستعدادهم للانتقال لتعلم لدرسٍ لاحق أكثر تعمقاً، ومن أبرز اهداف هذه

الاستراتيجية هو جعل المتعلم نشطا وفاعلا في المواقف التعليمية، وتعوده على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخرين، والاستفادة من افكارهم ومعلوماتهم (شاهين، ٢٠١١).
٥- **استراتيجية لعب الأدوار:** وهي استراتيجية تعتمد على محاكاة مواقف واقعية، بحيث يتقمص الطالب أحد الادوار ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم بهدف تحقيق الاهداف التعليمية المراد الوصول اليها، وتتميز هذه الاستراتيجية باظهار مشاعر وانفعالات الطلبة الحقيقية، وزيادة وعيهم بمشاعر الآخرين، واكتساب مهارات سلوكية واجتماعية، وسهولة استيعاب المادة التعليمية. وتمتاز هذه الاستراتيجية بانها توفر للطلاب فرصة التعبير عن ذاته وانفعالاته، وتثير الدافعية لديه للتعلم وتزيد من اهتمامه بالانشطة وتكسبه العديد من القيم والاتجاهات الإيجابية، وتساعد على حسن التصرف في المواقف الحياتية التي يتعرض لها (شاهين، ٢٠١١)، وايضا تساعد هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير والتحليل لدى الطالب وتضفي روح الدعابة والمرح والحيوية على المواقف التعليمية، وتساعد في اكتشاف المواهب والقدرات لدى الطلبة (O,Neill,2010).

مهارات الذكاء الاجتماعي:

يتمثل الذكاء الاجتماعي بقدرة الفرد على التكيف مع الآخرين وحسن التخطيط للوصول الى اهدافه الشخصية، واتباع اسلوب الدبلوماسية في التعامل مع الاشخاص بحيث لا يفقد احدا منهم (غباري وأبو شعيره، ٢٠١٠).

عرفه الغول (٢٠٠٣:٤٧) على انه "مقدرة الفرد على الفهم الدقيق لمشاعر الآخرين، والمقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة بطريقة فعالة وناجحة تضمن للفرد الاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتقدير الفرد للخصائص التي تبتثق من المواقف تقديرا صحيحا عميقا وغير هامشي، ويمكن الفرد من الاستجابة له بطريقة مناسبة مع ادراكه ووعي مجتمعة".

تبرز أهمية الذكاء الاجتماعي في دوره في تحكم الفرد بمشاعره وانفعالاته وتهذيبها، مما يساعده على ضبط النفس والانفعالات وتحويلها من انفعالات سلبية مؤذية الى انفعالات ايجابية تتمثل في الصدق مع الآخرين واحترامهم وتقديم المساعدة لهم (حسن، ٢٠١٢). كما أن الذكاء الاجتماعي ينمي المهارات التي تحقق للفرد توافقه الاجتماعي ومكانته بين الأفراد مما يزيد من نشاطه وقدرته على حل المشكلات وتحمله للمسؤولية الاجتماعية (المغازي، ٢٠٠٣). ويمكن ايضا صاحبه من القدرة على العمل بفاعلية ولعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل مع الآخرين (الخفاف، ٢٠١٥).

صنف الطائي (٢٠٠٩) أبعاد مهارات الذكاء الاجتماعي الى ما يلي:

- الكفاية الاجتماعية: وهو قدرة الطالب على امتلاك المهارات المعرفية الاجتماعية اللازمة لقدرته على حل مشكلات العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
- الانضباط الاجتماعي: وهي مسالك اجتماعية يقوم بها الطالب بمفرده او مع المجموعة وتتضمن الالتزام بالانظمة والقوانين والمعايير والتقاليد والاعراف الاجتماعية.
- المهارات الاجتماعية: وهي مجموعة من الاعمال والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تساعد الطالب على التفاعل والتواصل الناجح مع الاخرين وانشاء علاقات ايجابية معهم يستطيع من خلالها تحقيق اهدافه بصورة مقبولة.
- المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي: وهو استجابة عاطفية للشعور بما يمر به الآخرون من انفعالات والشعور بالحزن والقلق تجاههم مما يؤدي الى تقوية الروابط الاجتماعية بينهم.

من هنا ترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي أمراً جوهرياً في حياة الفرد العامة والخاصة، لما يحققه من قدرة على حل المشكلات وتعزيز للتواصل الانساني وبناء العلاقات الإيجابية بين الناس بشكل فعال وإيجابي وعلى قدر من المرونة.

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة طاشمان (٢٠١٠) إلى تعرف أثر استخدام العصف الذهني والتعلم التعاوني معاً في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث الجغرافية للصف التاسع الأساسي. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد اختيرت عينة الدراسة عشوائياً وكان عددها (٥٦) طالباً في مدرسة البطريركية اللاتينية/الجبيهة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وقسمت العينة الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، أما أداة الدراسة فقد كانت اختبار التفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) ليو تورانس وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a=0,05$) لأثر استخدام استراتيجي العصف الذهني والتعلم التعاوني معاً في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث الجغرافية للصف التاسع الأساسي للمجموعة التجريبية التي درست وفق هذه الإستراتيجية. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلي وجود علاقة ارتباطيه وثيقة عند مستوى الدلالة الإحصائي ($a=0.05$) لطلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجي العصف الذهني والتعلم التعاوني معاً بعكس المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
- دراسة مالك والسعدي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة أثر استعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا، وقد اختار الباحثان المنهج

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

التجريبي، وتألفت العينة من (٤٢) طالب بواقع (٢١) طالب للمجموعة الضابطة و(٢١) طالب للمجموعة التجريبية، كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجة الطلاب في امتحان نصف السنة لمادة الجغرافيا، وصاغ الباحث الاهداف السلوكية الخاصة بمواضيع البحث وأعد خططا تدريسية واختبارا تحصيليا و ثم عرضها جميعا على الخبراء وتم التحقق من الصدق والثبات، وطبق الاختبار التحصيلي النهائي، وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين وجود فروق ذي دلالة احصائية في اختبار التحصيل النهائي ولصالح المجموعة التجريبية.

- وهدفت دراسة كيم وريتشارد وجي (Kim & Richard & Jie, 2013) في الولايات المتحدة الى معرفة الى أي مدى يمكن أن تسهم المناقشات الثنائية ولمفتوحة في تعجيل وتطوير أداء الطلبة في اللغة الانجليزية، تكونت العينة من (٧٥) طالبا وطالبة من المرحلة الأساسية من الناطقين بالاسبانية، قسم الباحث الطلبة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث خضعت التجريبية الى دراسة نهج المناقشات الثنائية والمفتوحة لمدة اربعة اسابيع، اظهرت نتائج الدراسة أن اداء طلبة المجموعة التجريبية كان افضل بكثير على مقاييس الاستماع والقراءة والفهم من أداء طلبة المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية المناقشة في تعزيز اهتمام الطلبة المشاركة في المناقشات.
- وأجرى قاسم (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارة الحساب الذهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الاردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبه اربد الأولى، وتم اختيار شعبة مكونة من (٤٠) طالبا بالطريقة القصدية، وتم توزيع الشعبة الى مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية بالطريقة العشوائية البسيطة ليلعب عدد كل مجموعة (٢٠) طالبا، واعدّ الباحث اداتين للدراسة : الأولى اختبار التحصيل والثانية اختبار مهارة الحساب الذهني، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات أداء الطلبة على اختبار التحصيل واختبار مهارة الحساب الذهني تعزى الى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.
- هدفت دراسة السبيلة (٢٠١٥) إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تحسين مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في التربية الوطنية والمدنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن لعام ٢٠١٤/٢٠١٥.

تكونت أفراد الدراسة من طالبات الصف السادس الأساسي (الإناث)، وبلغ عدد أفراد الدراسة (١١٧) طالبة، موزعين على ثلاث شعب: الأولى (الضابطة)، وعدد أفرادها (٤٠) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية، والثانية (التجريبية)، وعدد أفرادها (٣٩) طالبة، درست باستراتيجية الاكتشاف الموجه، والثالثة (التجريبية)، وعدد أفرادها (٣٨) طالبة، درست باستراتيجية العصف الذهني، وتم اختيار أفراد الدراسة بطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين، هما: مقياس للتفكير الإبداعي، واختبار تحصيلي، وتم تطبيقهما على أفراد الدراسة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، والتحصيل الدراسي بين طالبات المجموعة التجريبية، التي درست التربية الوطنية والمدنية باستراتيجية الاكتشاف الموجه، وطالبات المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة الاعتيادية، ولصالح استراتيجية الاكتشاف الموجه. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، والتحصيل الدراسي بين طالبات المجموعة التجريبية، التي درست التربية الوطنية والمدنية باستراتيجية العصف الذهني، وطالبات المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة الاعتيادية، ولصالح استراتيجية العصف الذهني. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تحسين مهارات التفكير الإبداعي بين طالبات المجموعة التجريبية، التي درست التربية الوطنية والمدنية باستراتيجية الاكتشاف الموجه، واستراتيجية العصف الذهني، ولصالح استراتيجية الاكتشاف الموجه. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تحسين التحصيل الدراسي بين طالبات المجموعة التجريبية، التي درست التربية الوطنية والمدنية باستراتيجية الاكتشاف الموجه واستراتيجية العصف الذهني، ولصالح استراتيجية العصف الذهني.

- وهدفت دراسة حميدان (٢٠١٥) إلى الكشف عن أثر استراتيجية الحوار والمناقشة لتدريس التحدث باللغة الإنجليزية في تحسين مهارات التفكير العليا، والاستماع الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن، طبقت الدراسة على (٤٦) طالبة من طالبات الأول الثانوي حيث جرى اختيارها قصدياً، في حين اختيرت شعبتان من شعب الأول الثانوي عشوائياً، صنفت الشعبة الأولى مجموعة تجريبية تكونت من (٢٤) طالبة، والشعبة الثانية مجموعة ضابطة تكونت من (٢٢) طالبة. ودرس أفراد المجموعة التجريبية التحدث باستراتيجية الحوار والمناقشة، في حين درس أفراد المجموعة الضابطة موضوعات التحدث ذاتها بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الباحثة أداتين من إعدادها هما: اختبار مهارات

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

التفكير العليا، وهو اختبار مقالى تكون من (٢٥) مهمة تفكيرية فى سياق اللغة الإنجليزية، واختبار مهارات الاستماع الأكاديمى باللغة الإنجليزية، وهو اختبار مقالى تألف من (١٥) سؤالاً استماعياً كتابياً. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على مهارات التفكير العليا فى اللغة الإنجليزية مجتمعة وعلى كل مهارة من مهاراته الخمس تعزى لاستراتيجية التدريس، ولصالح أداء طالبات المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على مهارات الاستماع الأكاديمى باللغة الإنجليزية مجتمعة، وعلى كل مهارة من مهاراته الست تعزى لاستراتيجية التدريس، ولصالح أداء الطالبات اللواتي درسن التحدث باستراتيجية الحوار والمناقشة.

- أجرى كاف ويلمز (Kaf, and Yulmaz,2017) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الدراما الإبداعية ولعب الأدوار كأسلوب تدريبي على تحصيل الطلبة، وعلى احتفاظهم بالمعلومات فى الدراسات الاجتماعية فى تركيا، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، عن طريق تقسيم الطلبة الى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (٤٢) طالباً فى المجموعة التجريبية، و(٣١) طالباً فى المجموعة الضابطة، واستخدم برنامج تدريبي مستند إلى الانشطة الدرامية الإبداعية كأسلوب تدريبي فى زيادة تحصيل الطلبة، ولكن لم يكن هنالك أثر للاحتفاظ بالمعلومات لديهم.

- بينما سعت دراسة رضوان (٢٠١٨) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتى العصف الذهنى والتعلم التعاونى فى تنمية التحصيل الدراسى، لدى طالبات الصف الخامس الأساسى فى الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة، أعدت الباحثة اختبار القياس التحصيل الدراسى فى التربية الاجتماعية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، تصميم المجموعة العشوائية، حيث درست المجموعة التجريبية الأولى المكونة من (٢٥) طالبة وفق استراتيجية العصف الذهنى، ودرست المجموعة التجريبية الثانية المكونة من (٢٥) طالبة وفق استراتيجية التعلم التعاونى، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (٢٥) طالبة بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق الاختبار على المجموعات الثلاث قبل التدريس وبعده، وأظهرت نتائج تحليل (t) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعات يعزى إلى استخدام استراتيجيتى العصف الذهنى والتعلم التعاونى فى تنمية التحصيل الدراسى فى مبحث التربية الاجتماعية، ولصالح المجموعتين التجريبيتين، مما يشير إلى فاعلية توظيف استراتيجيتى العصف الذهنى والتعلم التعاونى فى تنمية التحصيل الدراسى فى مبحث التربية الاجتماعية، وأوصت

- الدراسة بتوظيف استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس مادة الاجتماعيات، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة.
- وهدفت دراسة نزال وألفت (٢٠١٩) إلى معرفة أثر استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والاتجاه لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات في العراق، وتم اختيار عينة قصدية من طالبات الصف السادس وقسمت العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واعدّ الباحثان اختبارا تحصيليا مكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم التأكد من صدقه وصعوبته، واعد الباحثان مقياس الاتجاه المكون من (٢٠) فقرة ذات ثلاث بدائل وتم التأكد من بناؤه وثباته، وتم معالجة النتائج، وظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درسا تبعا لاستراتيجية حل المشكلات في التحصيل، كما ان لها الاثر في زيادة اتجاه الطلبة الإيجابي نحو تعلم مادة الاجتماعيات.
- هدفت دراسة عبد الحليم (٢٠٢٠) إلى تعرف أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذات بطيئات التعلم بالصف الأول الاعدادي المهني، واجريت الدراسة في مصر، واعتمدت المنهج التجريبي، وتكونت مجموعة الدراسة من (٦٢) تلميذة درست بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية عددها (٣٢) تلميذة درست باستخدام المدخل الدرامي، وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار القدرات العقلية الأولية للدكتور احمد زكي صالح، واختبار المهارات الحياتية بعديا على المجموعة الدراسية، وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئات التعلم بالصف الأول الاعدادي المهني.
- وهدفت دراسة طلبة (٢٠٢٠) الى تعرف فعالية استراتيجية العصف الذهني التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي مختلفي السعة العقلية، وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الاعدادي، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٤٠) تلميذا وأخرى ضابطة وعددها (٤٠) تلميذا بعد تحقيق التكافؤ بينهما، وقد تم تطبيق اختبار الأشكال المتقاطعة على تلاميذ المجموعتين لتصنيف عينة البحث في ضوء السعة العقلية (مرتفع/ منخفض). تم إعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد في الرياضيات، وقد تم تطبيق الاختبار قبلها على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي: ١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد في الرياضيات في جميع المهارات الفرعية وكذلك

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

الدرجة الكلية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية (بغض النظر عن مستوى السعة العقلية).
٢- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين طريقة التدريس المستخدمة (العصف الذهني التعاوني،
الطريقة المعتادة) ومستوى السعة العقلية (مرتفع/منخفض) في التطبيق البعدي لاختبار
التفكير الناقد في الرياضيات في جميع المهارات الفرعية وكذلك الدرجة الكلية. ثم تقدم
الباحث بعدة توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث.

- وسعت دراسة محمد (٢٠٢١) الى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على
العصف الذهني وحل المشكلات في تنمية بعض عادات العقل، ومهارات التفكير الناقد في
الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الفيوم، وتكونت عينة البحث من
(٨٥) تلميذا موزعة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ٤٢ تلميذا، والأخرى ضابطة ٤٣
تلميذا؛ وقام الباحث بإعداد أداتين هما اختبار لقياس عادات العقل في الرياضيات، والآخر
اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد في الرياضيات، وثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية
لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكلا الأداتين. وتوجد علاقة ارتباطية ذات
دلالة إحصائية من النوع (طردى قوى) بين عادات العقل ومهارات التفكير الناقد في
الرياضيات لدى التلاميذ عينة البحث (المجموعة التجريبية).

- أجرى الجبوري (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف (أثر استعمال طريقة العصف الذهني في
تنمية الاتجاه لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية). ولتحقيق ذلك اعتمد
الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة،
وقد حدد الباحث عينة البحث طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية الثورة والبالغ عددهم
(٥٦) طالبا للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م، وواقع (٢٨) طالبا في المجموعة التجريبية
والتي تدرس مادة الجغرافية باستعمال طريقة العصف الذهني و(٢٨) طالبا في المجموعة
الضابطة والتي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، كإفأ الباحث بين طلاب المجموعة
التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في عدد من المتغيرات وهي: ١- العمر الزمني
محسوبا بالشهور. ٢ - التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية للصف الثالث
المتوسط. ٣- درجات اختبار الاتجاه القبلي لطلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة
الضابطة، وكانت أدوات البحث هي مقياس الاتجاه البعدي، وكانت النتائج: وجود فروق ذات
دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين درجات اتجاه طلاب المجموعة التجريبية
التي درست مادة الجغرافية باستعمال طريقة العصف الذهني ودرجات اتجاه طلاب

المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية.

- سعت دراسة اسماعيل (٢٠٢٢) إلى تقصي أثر التدريس باستخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الجغرافيا وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في العراق، واتبع المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي لمجموعتين باختبار قبلي وبعدي، وتم اختيار افراد الدراسة من طالبات مدرسة (عائشة) التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بغداد بالطريقة القصدية، وتم اختيار شعبتين للصف الرابع الاعدادي وهما الرابع الاعدادي (أ) وعدد طالباتها (٢٢) ومثلت الشعبة المجموعة الضابطة، والرابع الاعدادي (ب) وعدد طالباتها (٢٣) ومثلت المجموعة التجريبية، ولتحقيق اهداف الدراسة طورت اداتا الدراسة : الأولى اختبار تحصيل والثانية مقياس ما وراء المعرفة، وظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التحصيل يعزى للتدريس باستخدام استراتيجية حل المشكلات، وظهرت نتائج الدراسة مجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في العراق يعزى للتدريس باستخدام استراتيجية حل المشكلات.

- وهدفت دراسة البياتي (٢٠٢٣) الى معرفة فاعلية استراتيجية العصف الذهني في التحصيل المنتج والتفكير لدى طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية الرسالة للبنين، التابعة لتربية بغداد الرصافة. اختيرت الشعبة (ا) وعدد طلابها (٢٥) طالب لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ب) وعدد طلابها (٢٥) طالب لتمثل المجموعة الضابطة بالطريقة العشوائية وأعد اختبار تحصيلي يتكون من (٢٠) فقرة موضوعية، ومقياس التفكير المنتج ويتكون من (٢٠) فقرة رئيسة. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، لأنها تثير الاكتشاف الموجه لدى الطلاب في الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير المنتج على طلاب المجموعة الضابطة، وتحسين تحصيلهم الدراسي وأوصى الباحث بضرورة استخدامه في تدريس العلوم بجميع فروعها وقدمت المقترحات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لاستراتيجيات تدريسيه قائمة على حل النزاع وعلاقتها بمهارات التفكير المختلفة وباستخدامها المنهج شبه التجريبي أما أوجه اختلاف الدراسة الحالية عما سبق فيمكن في أنها تعتبر الأولى حسب علم الباحثة التي استخدمت

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

استراتيجيات قائمة على حل النزاع في تدريس التربية الوطنية والمدنية، وهدفت الى الكشف عن دور الاستراتيجيات القائمة على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي عند الطلبة.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي (تصميم قبلي وبعدي لمجموعتين متكافئتين)، وذلك لتعرف أثر توظيف استراتيجية تدريس قائمة على حل النزاع أثناء تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي وذلك لاختبار أسئلة الدراسة.

أدوات الدراسة:

- اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باعداد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي من خلال تحديد الأهداف من الاختبار وأغراضه والرجوع إلى الأدب التربوي السابق المتعلق بمهارات الذكاء الاجتماعي، والرجوع الى الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الذكاء الاجتماعي والاستفادة منها، وتم تحليل محتوى الوحدة التعليمية (النزاهة ومكافحة الفساد) من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن للتوصل الى أهم نتائج الوحدة والأفكار المتعلقة بها. وبناء على ما سبق، تم اعداد فقرات الاختبار لقياس أداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارات الذكاء الاجتماعي لطالبات الصف الثامن، وعليه، تكوّن الاختبار في صورته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، موزعة بالتساوي على أربع أبعاد: (الكفاية الاجتماعية، الأنضباط الاجتماعي، المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي، المهارات الاجتماعية). ولتصحيح الاختبار، أعطيت كل فقرة علامة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة؛ وبذلك تكون العلامة الكلية لهذا الاختبار (٢٠).

الصدق الظاهري لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي:

عرضت الصورة الأولية لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي، على مجموعة من (١٠) المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها لابداء آرائهم حول صحة الاختبار وللتأكد من مدى مناسبته للأهداف التي وضع لتحقيقها، ومستوى المرحلة العمرية الموجه لها؛ ولمعرفة وجهة نظرهم في صياغة الفقرات، ومدى قياس الفقرة للمهارة، وكانت ملاحظاتهم حول اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي تقتصر على الصياغة والتطوير والاضافة والحذف، وقد تم الأخذ بأراء المحكمين واجراء التعديلات المقترحة كتعديل الاخطاء اللغوية في بعض الفقرات، وضرورة التساوي والتكافؤ في توزيع أبعاد الذكاء الاجتماعي،

وحذف بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة، وأصبح الاختبار بصورته النهائية مؤلفاً من (٢٠) سؤال.

صدق البناء وثبات اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي:

للتأكد من ثبات الاختبار، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين للاختبار ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون - ٢٠، للاختبار ككل كما موضح في الجدول أدناه (١)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (١)

معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون وثبات إعادة

الاختبار	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي	٠.٩٠	٠.٨٥

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي:

باستخدام برنامج (SPSS) تم تحليل استجابات مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طالبة لحساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، حيث تم اعتماد النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة كمعامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بينما حسب معامل التمييز لكل فقرة في صورة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية وجدول (٢) يبين معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (٢) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
*.48	0.40	1
*.49	0.50	2
*.49	0.45	3
*.49	0.50	4
*.49	0.45	5
*.49	0.50	6
*.51	0.35	7
*.56	0.30	8
*.45	0.50	9
*.48	0.40	10
*.44	0.35	11
*.51	0.30	12

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
*.56	0.30	13
*.51	0.30	14
** .61	0.30	15
*.49	0.50	16
*.54	0.50	17
*.51	0.50	18
** .57	0.40	19
*.49	0.35	20

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يلاحظ من جدول (٢) أنّ معاملات صعوبة الفقرات تراوحت بين (٠.٣٠-٠.٥٠)، ومعاملات التمييز تراوحت بين (٠.٤٤-٠.٦١). وبناءً على ما أشار إليه عودة (٢٠١٠) للمدى المقبول لصعوبة الفقرة والذي يتراوح بين (٠.٢٠-٠.٨٠)، وكذلك بالنسبة لتمييز الفقرة، حيث أن الفقرة تعتبر جيدة إذا كان معامل تمييزها أعلى من (٠.٣٩)، ومقبولة وينصح بتحسينها إذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (٠.٢٠-٠.٣٩)، وضعيفة وينصح بحذفها إذا كان معامل تمييزه يتراوح بين (صفر-٠.١٩)، وسالبة التمييز يجب حذفها، وعليه فلم يتم حذف أي من الفقرات بناءً على معامل الصعوبة أو معامل التمييز.

تكافؤ المجموعات لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي في الاختبار القبلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للابعاد والدرجة الكلية لدرجات طلبة الصف الثامن على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على الأبعاد والدرجة الكلية لدرجات طلبة الصف الثامن على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
الكفاية الاجتماعية قلبي	30	2.73	1.112	.361	58	.720
	30	2.63	1.033			
الانضباط الاجتماعي قلبي	30	3.10	.923	.791	58	.432
	30	2.83	1.599			
المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي قلبي	30	3.27	1.112	.842	58	.403
	30	3.03	1.033			

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهارات الاجتماعية قلبي	30	3.03	1.326	.088	58	.930
	30	3.00	1.597			
اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي قلبي	30	12.13	1.833	1.091	58	.280
	30	11.50	2.596			

يتبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى الى المجموعة في جميع الابعاد وفي الدرجة الكلية لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

إجراءات البحث:

تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات التالية:

- إجراء مسح عن طريق الشبكة العنكبوتية باستخدام قواعد البيانات المتعددة ومراجعة الادب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بالاستراتيجيات القائمة على حل النزاع، ومهارات الذكاء الاجتماعي، لدى الطلبة، بالإضافة الى المجالات والدوريات والملخصات العلمية ذات العلاقة بمشكلة الدراسة ومن ثم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بالاستراتيجيات القائمة على حل النزاع، ومهارات الذكاء الاجتماعي.
- اختيار وحدة (النزاهة ومكافحة الفساد) من كتاب التربية الوطنية والمدنية لطلبة الصف الثامن الأساسي للفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وتشمل الوحدة خمسة دروس، وهي (النقد البناء، النزاهة والشفافية، المساءلة، مكافحة الفساد، كيف نفهم عالم الأخبار).
- اعداد دليل معلم لتدريس وحدة (النزاهة ومكافحة الفساد) وفق استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع.
- بناء أداة الدراسة (اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي) وتم التأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار مجموعتي عينة الدراسة (المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية) بالطريقة العشوائية.
- تصميم خطة زمنية لتدريس الوحدة (النزاهة ومكافحة الفساد) باستخدام استراتيجية تدريس قائمة على حل النزاع، وكانت بواقع (١٠) حصص دراسية.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة اليرموك موجه الى مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد، لتسهيل مهمة الباحثة في تنفيذ اجراءات الدراسة بتاريخ ٣٠ /١/ ٢٠٢٤.

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

- الحصول على كتاب تسهل مهمة الباحثة من مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد الى مديري المدارس الأساسية والثانوية التابعة لها، وذلك بهدف تطبيق أدوات الدراسة بتاريخ ٣١ / ١ / ٢٠٢٤.
- زيارة عينة الدراسة في المدرسة قبل البدء بتنفيذ الدراسة والالتقاء مع ادارة المدرسة، ومعلمة التربية الوطنية والمدنية؛ لتوضيح أهداف الدراسة وأهميتها واجراءات التنفيذ، وقد تم الاتفاق معها لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة، علما بأن المعلمة تحمل درجة البكالوريوس.
- تطبيق اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي، على مجموعتي الدراسة: (الضابطة والتجريبية) قبل تطبيق التجربة بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١.
- البدء بتدريس الوحدة خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٤/٢/٤ الى ٢٠٢٤/٣/٤ في (مدرسة ميسلون الأساسية المختلطة) التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد، وقد كانت الباحثة تتابع التطبيق في المجموعتين: الضابطة، والتجريبية، وتقديم بعض الملاحظات للمعلمة حول تطبيق استراتيجية التدريس القائمة على حل النزاع.
- متابعة الباحثة المستمرة من خلال الزيارات الميدانية للمعلمة التي تدرس المجموعة التجريبية اسبوعيا، والاتصال المباشر من خلال المكالمات الهاتفية؛ للاطمئنان على سير تنفيذ الدراسة.
- تطبيق اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي البعدي، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٦.
- تصحيح أوراق الاختبار من قبل الباحثة حيث تم اعطاء الاجابة الصحيحة علامة والخاطئة صفر.
- جمع البيانات وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها؛ لأغراض التحليل الاحصائي، ومن ثم ادخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات.
- القيام بتحليل النتائج، وتفسيرها، والوصول الى توصيات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع والطريقة التقليدية)؟"

وللاجابة على هذا السؤال: حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف الثامن على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (٤):

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف الثامن. على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي ككل للقياسين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية)

القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	طريقة التدريس
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1.976	16.60	1.833	12.13	30	استراتيجية قائمة على حل النزاع
2.348	13.07	2.596	11.50	30	الاعتيادية

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجات طلبة الصف الثامن على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي ككل في القياسين القبلي والبعدي وفقاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي ككل وفقاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (٥):

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات طلبة الصف الثامن على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي ككل وفقاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
القياس القبلي	3.628	1	3.628	.767	.385	.013
طريقة التدريس	176.251	1	176.251	37.286	.000	.395
الخطأ	269.439	57	4.727			
الكلية	460.333	59				

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في درجات طلبة الصف الثامن على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي وفقاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية)، فقد بلغت قيمة (ف) (37.286) بدلالة إحصائية مقدارها (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائية، مما يعني وجود أثر لطريقة التدريس

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقاً لطريقة التدريس، وذلك كما هو مبين في الجدول (٦).

كما يتضح من الجدول (٦) أن حجم أثر طريقة التدريس كان كبيراً؛ فقد فسرت قيمة مربع أيتا (η^2) ما نسبته (٣٩.٥%) من التباين المُفسر (المتبني به) في المتغير التابع وهو اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية لاختبار مهارات الذكاء الاجتماعي تبعاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية)		
طريقة التدريس	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
استراتيجية قائمة على حل النزاع	16.565	.399
الاعتيادية	13.102	.399

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى أن الفروق كانت لصالح الذين تعرضوا لإستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة على حل النزاع مقارنة بأفراد الطريقة الاعتيادية. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي وفقاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية)، كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي وفقاً لطريقة التدريس

الأبعاد	طريقة التدريس	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الكفاية الاجتماعية	استراتيجية قائمة على حل النزاع	30	2.73	1.112	4.10	1.155
	الاعتيادية	30	2.63	1.033	3.00	1.050
الانضباط الاجتماعي	استراتيجية قائمة على حل النزاع	30	3.10	.923	4.33	1.028
	الاعتيادية	30	2.83	1.599	3.47	1.408
المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي	استراتيجية قائمة على حل النزاع	30	3.27	1.112	4.03	.999
	الاعتيادية	30	3.03	1.033	3.33	1.124
المهارات الاجتماعية	استراتيجية قائمة على حل النزاع	30	3.03	1.326	4.13	.973
	الاعتيادية	30	3.00	1.597	3.27	1.048

يلاحظ من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين الاوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي ناتج عن اختلاف طريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الاحادي المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر طريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية) على أبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
طريقة التدريس	Hotelling's Trace	.717	9.137	4.000	51.000	.000	.417

يتبين من الجدول (٨) وجود أثر لطريقة التدريس ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على القياس البعدي لأبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي مجتمعة حيث بلغت قيمة هوتلينج (.717) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠)، ولتحديد على أي بعد من الأبعاد كان أثر طريقة التدريس، فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لكل بعد على حدة وفقاً لطريقة التدريس بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر طريقة التدريس على القياس البعدي لكل بعد من أبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
طريقة التدريس	14.441	1	14.441	14.075	.000	.207
الكفاية الاجتماعية بعدي	11.100	1	11.100	8.622	.005	.138
الانضباط الاجتماعي بعدي	6.541	1	6.541	5.952	.018	.099
المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي بعدي	12.786	1	12.786	13.579	.001	.201
الكفاية الاجتماعية القبلي (المصاحب)	9.161	1	9.161	8.928	.004	.142
الانضباط الاجتماعي بعدي	6.222	1	6.222	4.833	.032	.082
الاجتماعي القبلي (المصاحب)	.007	1	.007	.006	.936	.000
المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي بعدي						
المشاركة الوجدانية والتعاطف القبلي						

أثر إستراتيجية تدريس التربية الوطنية والمدنية القائمة
على حل النزاع في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
(المصاحب)						
المهارات الاجتماعية القبلي (المصاحب)	5.083	1	5.083	5.399	.024	.091
الخطأ	55.405	54	1.026			
الكفاية الاجتماعية بعدي	69.515	54	1.287			
الانضباط الاجتماعي بعدي	59.341	54	1.099			
المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي بعدي	50.849	54	.942			
المهارات الاجتماعية بعدي	88.850	59				
الكفاية الاجتماعية بعدي	99.400	59				
الانضباط الاجتماعي بعدي	72.983	59				
المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي بعدي	70.600	59				
المهارات الاجتماعية بعدي						

يظهر من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لأثر طريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية) في جميع الأبعاد، ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق الجوهرية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للأبعاد وفقاً لطريقة التدريس، كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠) الأوساط الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للقياس البعدي

لأبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي وفقاً لطريقة التدريس

المتغير التابع	طريقة التدريس	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الكفاية الاجتماعية	استراتيجية قائمة على حل النزاع	4.050	.187
	الاعتيادية	3.050	.187
الانضباط الاجتماعي	استراتيجية قائمة على حل النزاع	4.338	.209
	الاعتيادية	3.462	.209
المشاركة الوجدانية والتعاطف الاجتماعي	استراتيجية قائمة على حل النزاع	4.020	.193
	الاعتيادية	3.347	.193
المهارات الاجتماعية	استراتيجية قائمة على حل النزاع	4.170	.179
	الاعتيادية	3.230	.179

يتضح من الجدول (١٠) أن الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في جميع أبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي كانت لصالح أفراد الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي مقارنة بأفراد الطريقة الاعتيادية، علماً بأن حجم الأثر للأبعاد قد تراوح ما بين (٩.٩% - ٢٠.٧%)، ويصنف متوسطاً إلى مرتفعاً.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرض لمناقشة أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي تعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، استراتيجية تدريس قائمة على حل النزاع)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في درجات طلبة الصف الثامن على اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي وفقاً لطريقة التدريس (استراتيجية قائمة على حل النزاع، الاعتيادية)، فقد بلغت قيمة (ف) (37.286) بدلالة إحصائية مقدارها (٠.٠٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعني وجود أثر لطريقة التدريس، وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

كما وأظهرت النتائج وجود أثر لطريقة التدريس ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على القياس البعدي لابعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي مجتمعة حيث بلغت قيمة هوتلينج (717). وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠٠)، وكانت الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية المعدلة للقياس البعدي في جميع أبعاد اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد الطريقة الاعتيادية، علماً بأن حجم الأثر للابعاد قد تراوح ما بين (٩.٩% - ٢٠.٧%)، ويصنف متوسطاً إلى مرتفعاً.

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي، بأن تدريس الطالبات وفق استراتيجية قائمة على حل النزاع عمل على تطوير مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الثامن، وأن استراتيجية التدريس القائمة على حل النزاع أثناء التدريس ساعد الطالبات على حل المشكلات القائم على التفكير المنطقي والنقدي، وتنمية روح التعاون لديهن مما يعزز التفاعل الاجتماعي وتحفيز التعليم لدى الطالبات، حيث أتاحت هذه الاستراتيجية الفرصة للطالبات للمناقشة والحوار والتعبير عن الرأي في مناخ صفي نشط، كما عملت على إثارة دافعية الطالبات للحصول على المعرفة من مصادرها مما يزيد لديهن المخزون المعرفي.

وقد يعزى سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الذكاء الاجتماعي الى أن المعلمة قامت بعرض مواضيع الوحدة الدراسية على شكل مشكلات ومنحت الطالبات الفرصة لتفسير هذه المشكلات ومناقشتها والبحث عن الحلول الملائمة لها مما ساهم في تنمية التفكير الابداعي وتوليد أفكار جديدة وتعزيز التفكير التحليلي

لدى الطالبات لايجاد الحلول الفعالة للمشكلات مما نمى مهارات حل المشكلات والتفاعل الاجتماعي لديهن.

كما قامت المعلمة باستمطار أفكار الطالبات من خلال العصف الذهني وذلك بطرح الاسئلة المتنوعة حول مواضيع الوحدة التعليمية والتي بدورها ساعدت على تشجيع الابداع والابتكار في التفكير لدى الطالبات وطوّرت مهارات حل المشكلات والتفاعل الاجتماعي لديهن، وعززت قدرتهن على التعاون والتفاهم مع الآخرين.

كما قامت المعلمة بادارة حوارفعال بين الطالبات حول موضوعات الوحدة التدريسية مما عزز فهم الآراء المتنوعة بين الطالبات وحفّز التفاعل الاجتماعي لديهن، وساهم في تعزيز التعاون وفهم وجهات النظر فيما بينهن، وكما ساعد في تطوير قدرتهن على التفاعل الاجتماعي بشكل أفضل.

وأیضا قامت المعلمة بتقسيم الطالبات الى مجموعات متكافئة، وأوكلت لكل طالبة مهمة خاصة للقيام بها، مما زاد من التفاعل والتعاون بين الطالبات، وخلق بيئة تعلم جماعية ساهمت في بناء مهارتهن وقدراتهن الاجتماعية بشكل شامل.

كما تم استخدام استراتيجية لعب الأدوار اثناء تدريس الوحدة الدراسية، وساهم ذلك في جذب انتباه الطالبات وتعزيز فهمهن لوجهات نظر بعضهن البعض، وتحسين مهارات التعاطف والقدرة على فهم المشاعر والاحترام الفعال في التفاعلات الاجتماعية لديهن، كما ان لعب الادوار ساعد في تعزيز الاستعداد للتعامل مع المواقف والتحديات المختلفة التي ستواجه الطالبات في حياتهن الاجتماعية والمهنية في المستقبل.

وقد تم ايضا عرض مجموعة من الصور على الطالبات أثناء تدريس الوحدة التعليمية، للوقوف على مجموعة من المشكلات التي تعبر عنها هذه الصور وقامت الطالبات بتحديد هذه المشكلات، وبدأن باقتراح الحلول لهذه المشكلات، مما عزز لديهن التفكير الابداعي، وعمل على تحفيز التفاعل الفعال وفهم العلاقات الاجتماعية، والقدرة على التحليل واتخاذ القرارات الاجتماعية بشكل مستنير، وساهم في تطوير مهارات التفاوض والتعامل مع المواقف المختلفة.

كما تم عرض الفيديوهات التوضيحية للطالبات اثناء تدريس الوحدة التعليمية وتم طرح مجموعة من الاسئلة حول هذه الفيديوهات مما أثار تفكير الطالبات حول المحتوى المرئي، وشجعهن على التفكير النقدي وزاد من قدرتهن على التفاعل مع القضايا المختلفة بفعالية أكبر.

وانفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (٢٠٢٢)، ودراسة طلبة (٢٠٢٠)، ودراسة رضوان (٢٠١٨) التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية حل

المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

واتفقت كذلك مع دراسة حميدان (٢٠١٥) التي أظهرت دور الحوار والمناقشة في تنمية مهارات التفكير العليا والاستيعاب لدى الطلبة.

لقد أشارت دراسة طاشمان (٢٠١٠) والتي جاء في نتائجها وجود علاقة ارتباطيه وثيقة عند مستوى الدلالة الإحصائي ($\alpha=0.05$) لطلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني والتعلم التعاوني مع بعكس المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

كما واتفقت ايضا نتائج هذه الدراسة مع دراسة البياتي (٢٠٢٣) التي هدفت الى معرفة فاعلية استراتيجية العصف الذهني في التحصيل المنتج والتفكير، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه الدراسات مع الأدبيات النظرية حيث تتفق مع ما سبق من دراسات في أهمية استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع (كاستراتيجية حل المشكلات واستراتيجية الحوار والمناقشة واستراتيجية العلم التعاوني واستراتيجية العصف الذهني) وغيرها من الاستراتيجيات القائمة على حل النزاع لما لها من دور فعال في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- تضمين مناهج التربية الوطنية والمدنية أنشطة تعليمية مختلفة قائمة على حل النزاع تهدف الى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي ومهارة الأتصال لما لهما من أثر في بناء شخصية الطالب العلمية والحياتية.
- توظيف استراتيجيات التدريس القائمة على حل النزاع أثناء تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية بشكل خاص، ومباحث الدراسات الاجتماعية بشكل عام.
- قيام وزارة التربية والتعليم بعقد ورشات تدريبية متنوعة تهدف الى تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على ضرورة توظيف استراتيجيات تدريس قائمة على حل النزاع لما لها من دور في تطوير مهارات اتصال الطلبة وذكائهم الاجتماعي وخلق بيئة تعليمية داعمة للاشراك المجتمعي.

المراجع

- اسماعيل، دينا قصي. (٢٠٢٢). أثر التدريس باستخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الجغرافيا وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في العراق، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.
- البياتي، عدنان حكمت. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية العصف الذهني في التحصيل والتفكير المنتج لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، لبنان، ٢٣ (٤) ٧٢-٤٤.
- الجبوري، مجهول حسين. (٢٠٢١). أثر استعمال طريقة العصف الذهني في تنمية الاتجاه لدى طلاب الصف الرابع الأدبي نحو مادة الجغرافيا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العراق، ١١ (٣) ١٨٦-١٢٣.
- حسن، قبيل. (٢٠١٢). الذكاء الاجتماعي للهيئة التدريسية في الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية. العدد (٢) ٣٨٥-٣٣٤.
- حسين، ثائر. (٢٠٠٩). الشامل في مهارات التفكير. ط٢، عمان: ديبونو للطباعة والنشر.
- الحقاف، ايمان عباس. (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤ (٧) ٣٩-٦٥.
- حميدان، رولا محمد. (٢٠١٥). أثر استراتيجية الحوار والمناقشة لتدريس التحدث باللغة الانجليزية في تحسين مهارات التفكير العليا والاستماع الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن، أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الأردن.
- رضوان، منال محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية لدى طالبات الخامس الأساسي في الأردن، عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٥ (٢): ١٢٥-١٠٧.
- السيبيلة، أمل مطلب. (٢٠١٥). أثر استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تحسين مهارات التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي في التربية الوطنية والمدنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن. أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الأردن.
- شاهين، عبد الحميد حسن. (٢٠١١). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. جامعة الإسكندرية، كلية التربية.

- طاشمان، غازي (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني معاً في تنمية التفكير الابداعي في مبحث الجغرافيا للصف التاسع الأساسي. *مجلة الثقافة والتنمية، مصر*، ٣٣(١٠): ٧٧-٣٤.
- الطائي، أحمد، وحسو، مؤيد وعبد الله، أحمد (٢٠٠٩). بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية*، ١٥(٥٢)، ١٥٤-١٠٧.
- طلبة، أحمد ممدوح (٢٠٢٠). فعالية استراتيجية العصف الذهني التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية مختلfi السعة العقلية، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١١١(٣): ١٢٠٣-١١٧٦.
- الطيبي، محمد حمد (٢٠٠٢). *الدراسات الاجتماعية: طبيعتها- أهدافها- طرائق تدريسها*، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحلیم، ایمان (٢٠٢٠). أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم في الصف الأول الاعدادي المهني. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ١٣(١٢١)، ٤٤٧-٤٧١.
- غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد (٢٠١٠). *القدرات العقلية بين الذكاء والابداع*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الغول، أحمد (٢٠٠٣). *الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي*، أطروحة دكتوراة، جامعة أسيوط، مصر.
- قاسم، رياض زاير (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارة الحساب الذهني لطلبة المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- مالك، غازي والسعدي، حاتم (٢٠١٣). أثر استعمال طريقة حل المشكلات في التحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا، *مجلة العلوم الانسانية*، جامعة بابل، ١(١٩): ٢١٢-١٩٩.
- محمد، فايز محمد منصور (٢٠٢١). *استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية عادات العقل ومهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٤(٢)، ١٥١-٨٠.

- مرتجي، زكي والرنتيسي، محمود. (٢٠١١). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية الانسانية، ١٩ (٢)، ١٦١-١٩٥.
- مصطفى، اسامة فاروق.(١٩٩٨). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الاخلاقية لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مصطفى، نمر. (٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير. مصر: دار البداية للنشر والتوزيع.
- المغازي، ابراهيم.(٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. ١(٣٢)، ١٨٢-١٣٧.
- نزال، حيدر وألفت، رجاء نعمة. (٢٠١٩). أثر استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والاتجاه لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- Coch, D.(2021). **Emergent Literacy: Building a foundation for learning to read**, IBRO / IBE- UNESCO Science of Learning Briefings, 1- 19.
- Johnson, D. W., Johnson, R. T., & Smith, K. A. (2014). Cooperative Learning: Improving university instruction by basing practice on validated theory. **Journal on Excellence in College Teaching**, 25(3&4), 85-118
- Kaf, O. and yilmaz , O . (2017). Effects of Creative Drama Method on students , Attitude towards social studies . Academic Achievement and Retention in Turkey , **European Journal of Educational Research** , 3(6) , 289- 298.
- Kim , N . , Richard , C., & Jie , Z .(2013). Language – Rich Discussion for English Language Learners . **International Journal of Education Research** : (58), 44-60.
- O, Neill , C. (2010).**Drama Worlds** : A frame work for process Drama . nded, New york : Heinemann.